الأنباء
الاربعاء 29 يونيو 2016

أنباء لبنانية

ألغى احتفال ليلة القدر وأوقف إرسال المقاتلين إلى جبهة حلب

الهجمات الانتحارية المتلاحقة ألزمت حزب الله بالاستنفار العام

بيروت ـ عمر حبنجر

مع التفجيرات الانتحارية الرباعية الجديدة التي هزت القاع بعد تفجيرات الفجر الدامية، تراجعت النظرية القائلة ان انتحاريي الفجر كانوا بصدد المرور في بلدة القاع بطريق الترانزيت، لكن بعد تفجيرات الليل بدا وكأن القاع هي الهدف بالذات، في حين يؤشر الاستنفار العام لحزب الله في مختلف مناطق نفوذه الى ان لمعركة حلب التي اعلن عنها الحزب خيط متصل بهذه التفجيرات.

في هذه الحالة، ثمة ثلاثة نظريات في هذا السياق: أولا ان تكون القاع كما هو واقعها الجغرافي بوابة الانتحاريين على منطقة البقاع الشمالي، حيث معقل حزب الله الذي يحارب المعارضة السورية في حلب وفي كل مكان، بحكم وجود منطقة مشاريع القاع الممتدة على طول الحدود الشرقية مع سورية بمدى 25 كيلومترا وفيها مخيم يضم نحو 20 ألف لاجئ سوري، تشير التقديرات الى ان 40٪ منهم من الشباب، وثانيا ان تكون صندوق بريد لنقل الرسائل الى حلفاء حزب الله من المسيحيين والتأكيد لهم ان الحماية التي اعلنها السيد حسن نصرالله من حزبه الى لبنان فاقدة للجدوى، بدليل تسلل الانتحاريين اليها مرتين خلال 24 ساعة.

اما النظرية الثالثة فتردها مصادر 14 آذار الى تطورات الوضع في حلب، وفي معلومات هذه المصادر ان حزب الله وعد مناصريه بأن يقدم لهم الانتصار في حلب كعيدية بمناسبة عيد الفطر، وان الحزب راح يحشد المقاتلين حول المدينة السورية الكبرى التي قال السيد نصرالله في خطابه الاخير انها مفتاح النصر في سورية، والطريق الوحيد المؤدي الى دمشق.

وواضح ان الانتحاريين ومَن وراءهم يدركون ذلك، وبالتالي فإن هجماتهم الانتحارية اليوم في القاع وغدا في مكان آخر، فرض على الحزب اعلان الاستنفار العام في كل مناطق تواجده في بيروت والضاحية والبقاع والجنوب، 24 ساعة على 24 ساعة، ما ألزمه بوقف ارسال المقاتلين على جبهة حلب.

وألغى الحزب احتفاله السنوي المركزي بليلة القدر في الضاحية الجنوبية تحسبا واحترازا.

وواضح ان هذه الاسئلة يوجهها التيار العوني للجيش وعلى خلفية رئاسية لا امنية ولا عسكرية، بدليل سؤاله اصحاب البطولات الذين اتخموا الهيئات الديبلوماسية بالقول انهم اوشكوا على ابادة الارهابيين، الى درجة القبول بالاستسلام لقاء نقلهم الى الداخل السوري.

حزب الله قرأ في تصدي المواطنين والجيش للهجمات الانتحارية «قداسة معادلة الجيش والشعب والمقاومة» بوجه كل خطر تكفيري او صهيوني، رافضا الأعذار والتبريرات التي يسوق لها بعض السياسيين للتغطية على فظاعة ما يرتكبه الإرهابيون، والمقصود بالتبريرات والأعذار، اللوم الموجه الى تورط حزب الله في سورية.

وهذا في الواقع ما جعل منسق امانة 14 آذار فارس سعيد يغرد على تويتر قائلا: ان اشتراك الأهالي مع الجيش في تنظيم العمل الأمني في القاع يخدم حزب الله، بمعنى ان المطلوب ان يكون الجيش وحده الآمر الناهي، وهذا ما أكد عليه العميد المتقاعد د.خليل حلو الذي رفض الاعتماد على الأهالي، وإلا بتنا امام نوع من الأمن الذاتي كالذي يفرضه حزب الله في بعض المناطق، وقال: الجيش والقوى الامنية قادرة وحدها على الإمساك بزمام الأمور، بإمكانياتها الراهنة، فكيف اذا عززت هذه الامكانيات، والا علينا ان نتوقع أمنا ذاتيا في طرابلس وزحلة وبعض احياء بيروت.

النائب انطوان زهرة عضو كتلة القوات اللبنانية نفى ما يثار حول الأمن الذاتي في القاع، وقال انه سهر مع شباب وشابات البلدة بأسلحتهم الفردية وانه بفضل وجودهم فجر ثلاثة من انتحاريي الليل أنفسهم بعيدا عن الناس، والرابع فجر نفسه بعد ان أطلق عليه رئيس البلدية بشير مطر النار، ولكن بعد استكمال الجيش انتشاره في القاع وحولها وصولا الى منطقة المشاريع اختفى سلاح الأهالي، وبقي سلاح واحد غير شرعي، يتجول هو سلاح «سرايا المقاومة» التابعة لحزب الله. هنا يقول النائب زهرة انه اتصل بضابط الجيش وقوى الأمن الداخلي، وطلب اليهم العمل على معالجة الوضع وسحب المسلحين الحزبيين من الشوارع، أما بالنسبة لأهالي بلدة القاع فقد وضعوا انفسهم في تصرف الجيش، مقترحا ايلاء الشرطة البلدية دور المراقبة والابلاغ.

وكانت ساحات القاع شهدت اربع تفجيرات انتحارية اضافية، في العاشرة من ليل امس الاول اوقعت احداها اربعة جرحى فقط.

في غضون ذلك انعقد مجلس الوزراء بغياب وزيري الدفاع سمير مقبل والداخلية نهاد المشنوق والاول بسبب تفقده وحدات الجيش في القاع، والثاني لمشاركة بإجماع امني مشترك في وزارة الدفاع مع قائد الجيش العماد قهوجي، قبل انتقاله إلى القاع وبعد تفقده مكان التفجيرات أعلن الوزير المشنوق ان الانتحاريين اتوا من الداخل السوري وليس من مخيمات النازحين، مؤكدا على العلاقة الإنسانية مع النازحين وردا على سؤال قال المشنوق: لا مكان آمن في هذا العالم، بما في ذلك البيت الأبيض.

لبنانيات من بلدة القاع يتسلحن بعد تفجيرات الانتحارية التي ضربت البلدة (رويترز)

مصادر 14 آذار لـ«الأنباء»: القاع جزء من معركة حلب!

الجيش اللبناني وسّع انتشاره حول القاع بدعم حكومي مطلق

المشنوق: الانتحاريون أتوا من الداخل السوري ولا علاقة للنازحين

الجيش يعتقل عشرات السوريين النازحين ويطلب تأجيل تشييع ضحايا القاع

بيروت ـ داود رمال

قال مصدر امني لـ «الأنباء» إن الاجراءات الاحترازية التي ينفذها الجيش اللبناني تتواصل وتتكثف، وكشف المصدر ان التفجيرات التي حصلت في القاع فشلت في تحقيق اهدافها، لأن الجيش اللبناني استبقاها بتدابير واسعة، ومنها الطلب من المواطنين التزام المنازل، وعمد الى ملاحقة اي تحرك يشتبه في أمره، ما أجبر الانتحاريين على تفجير أنفسهم بأنفسهم.

وأشار المصدر الى ان الجيش يلاحق الانتحاريين المحتمل وجودهم في بساتين وجرودها، ولهذا طلب من الاهالي تأجيل تشييع الضحايا تجنبا لاستهداف المشيعين بعمليات انتحارية جديدة، الأمر الذي يتطلب بعض الوقت لتنظيف المنطقة.

الى ذلك، نفذت وحدات الجيش المنتشرة في مناطق بعلبك سلسلة عمليات دهم شملت مخيمات النازحين السوريين في: الطيبة، الحمودية، يونين، تل ابيض، الحديدية، دورس. وقد أوقفت خلالها 103 سوريين لوجودهم داخل الاراضي اللبنانية بصورة غير شرعية، وضبطت بحوزتهم 9 دراجات نارية وسيارتان من دون أوراق قانونية، كما أوقفت لبنانيين لحيازتهما بندقية نوع كلاشينكوف ومسدسا حربيا.

طلب إلى الأهالي التزام بيوتهم والوقوف على سلاحهم

رئيس بلدية القاع لـ «الأنباء»: لم نركع سابقاً ولن نركع للإرهابيين من «داعش» أو من الجيران

بيروت ـ زينة طبارة

رأى رئيس بلدية القاع المحامي بشير مطر ان الاعتداءات الارهابية التي عصفت بالقاع هي اعتداءات جبانة نفذتها مجموعات من الجبناء الذين يدعون زورا وكذبا انتسابهم الى دين الاسلام، دين السلام والرحمة والاحسان، مؤكدا ان هؤلاء الجبناء دقوا الباب الخطأ، لأن القاع التي لم تركع سابقا امام هول المجازر التي نفذتها قوات النظام الجار بحق ابنائها من الطبيعي ألا تركع اليوم امام هجمات بربرية غادرة، مشيرا الى ان القاع تتكل على الجيش اللبناني وعلى عزيمة ابنائها في الدفاع عنها وعن كل لبنان انطلاقا من كونها بوابة لبنان في البقاع الشمالي.

ولفت مطر، في تصريح لـ «الأنباء»، الى ان النزوح السوري في القاع يلعب دورا رئيسيا في استقطاب الارهاب والانتحاريين، علما أن القاع كانت ومازالت ضد النظام السوري ومؤيدة للثورة السورية، وساعدت اللاجئين السوريين من خلال تقديم المعونات الانسانية لهم بما يليق ببلدة القاع واخلاق القاعيين، الا ان خروج البعض منهم عن القوانين اللبنانية وعن اصول الاستضافة عبر سرقة الاراضي والبساتين والمنازل والكهرباء والمياه واعتبارهم ان القاع هي بدلا عن ضائع اجبر القاعيين على التعامل معهم بحذر وتشدد.

وردا على سؤال، لفت الى ان الوضع الشاذ في منطقة مشاريع القاع اصبح قنبلة موقوتة لا يمكن السكوت عنه، وعلى الدولة اللبنانية ان تبادر فورا الى معالجته قبل ان تتحول منطقة المشاريع إلى مخيم نهر بارد جديد، معتبرا بالتالي ان المطلوب هو الحسم والحزم في الخاصرة الرخوة للبقاع الشمالي اي منطقة المشاريع لضبطها وعدم تحولها الى مرتفع للارهابيين والانتحاريين والى بؤرة امنية خارجة عن السيطرة وعن القوانين المرعية الاجراء.

وختم مطر معربا عن اعتقاده ان لا شيء يمنع حصول هجمات ارهابية جديدة ما دامت منطقة مشاريع القاع متفلتة من كل الضوابط القانونية والانسانية والاخلاقية، مؤكدا للارهابيين أكانوا من داعش ام من اخواتها ام من الجيران ان القاع كانت وستبقى بفضل الجيش وابنائها شوكة تفقأ اعينهم، مؤكدا من جهة ثانية ان ابواب الجحيم لن تقوى على القاع، فكيف بعدد من الهجمات الارهابية الغادرة التي تزيد القاعيين تمسكا بالدولة والجيش والشرعية وتزيدهم شراسة في الدفاع عن ارضهم وعن كل لبنان، قائلا للارهابيين «انها القاع ايها الاغبياء».

وطلب من اهالي القاع عدم مغادرة منازلهم والوقوف على سلاحهم واطلاق النار على اي مشبوه.

أنباء سورية

قافلة مساعدات تدخل قدسيا.. وطائرات النظام تخرج مستشفى الباب عن الخدمة

«داعش» يتقدم شمال الرقة وينتزع مواقع من القوات الكردية

عواصم ـ وكالات: أعلن مكتب الامم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية (اوتشا) أمس ان قافلة مساعدات انسانية قد تمكنت من الوصول الى مدينة (قدسيا) السورية في ريف دمشق أمس الأول.

واوضح المتحدث الاعلامي باسم (اوتشا) غينس لارك في تصريح للاعلاميين المعتمدين لدى الامم المتحدة في جنيف ان «هذه المساعدات تتضمن اغذية وادوات للصحة العامة يستفيد منها زهاء 30 ألف شخص في المدنية المحاصرة والمصنفة اعميا على انها من المناطق التي يصعب الدخول اليها».

ميدانيا، تقدم تنظيم داعش في ريف الرقة الشمالي وسيطر على قريتين في المنطقة صباح أمس، خلال مواجهات مستمرة منذ أسبوع ضد قوات «سوريا الديموقراطية».

وذكرت حملة «الرقة تذبح بصمت» أن عناصر التنظيم شنوا هجوما غرب قرية عين عيسى، وسيطروا على قرية المغارة، بينما قال ناشطون إن التنظيم سيطر على قرية سويدان أيضا.

وجاء تقدم التنظيم عقب اشتباكات دامت أكثر من أسبوع بين التنظيم وقوات «سوريا الديموقراطية» التي يهيمن عليها الأكراد، في محيط مدينة عين عيسى، قتل وجرح خلالها مقاتلون من الطرفين.

في سياق متصل، أكدت الحملة أن التنظيم استهدف مدينة عين عيسى بالصواريخ ما أدى إلى مقتل عناصر من الميليشيات الكردية وجرح عدد من المدنيين.

أما في حلب، فقد استهدف طيران النظام الحربي مجددا مستشفى مدينة «الباب» في ريف حلب الشرقي ليل أمس الأول ما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا وخروج المستشفى من الخدمة.

وأفادت تنسيقية مدينة «الباب» بأن قصفا عنيفا استهدف المستشفى مما أدى لإصابة عدد من الكوادر الطبية وحدوث وفيات بين الرضع في الحواضن بسبب انقطاع الأوكسجين.

وأشار مركز حلب الإعلامي إلى أن 8 أشخاص قضوا وجرح أكثر من 20 جراء القصف الذي استهدف المستشفى.

وتبعد مدينة «الباب» عن مركز مدينة حلب نحو 38 كيلومترا باتجاه الشمال الشرقي.

وفي ريف حلب الشرقي أفادت وكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ» بأن ميليشيات «سوريا الديموقراطية» سيطرت على مبنى المرور الواقع في جنوب غرب مدينة «منبج» بعد معارك عنيفة مع مقاتلي تنظيم «الدولة».

وقال المتحدث باسم الميليشيات شيرفان درويش إن قواته سيطرت على مبنى المرور ودخلت حي «الكرامة» وحي «الحزاونة» وبدأت عملية تمشيط فيهما.

في غضون ذلك، دعت بسمة قضماني عضو الهيئة العليا للمفاوضات، الاتحاد الأوروبي إلى فرض عقوبات على الشركات الروسية التي «تدعم الحرب في سورية».

وقالت قضماني في مقابلة، مع وكالة أنباء «رويترز»، «نحن نتطلع لعقوبات أكثر تحديدا (ضد) شركات ضالعة في شحنات أسلحة.. شركات تشارك في بعض عمليات القصف بلا تمييز.. هذا هو ما نطالب به».

وتسعى الهيئة العليا للمفاوضات إلى تعزيز موقفها قبيل جولة جديدة من المفاوضات، قال المبعوث الدولي إلى سورية، ستافان ديمستورا إن شهر اغسطس المقبل هو الموعد النهائي لانطلاقها.

وأضافت قضماني بعد لقائها فيدريكا موغيريني، مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، «العقوبات جزء من سياسة الاتحاد الأوروبي في مواقف أخرى، خاصة في الأزمة الأوكرانية، فرض الاتحاد الأوروبي تلك العقوبات وطبقها ثم جددها، لا نعرف كيف يمكن للاتحاد الأوروبي اعتبار سوريا أقل أهمية من أوكرانيا».

واعتبرت قضماني أن مصلحة أوروبا على المحك في سورية، وأن موغيريني بدت مرحبة بذلك.

سيارة تجر مدفعا محلي الصنع في حي الشعار الذي تسيطر عليه المعارضة في حلب (رويترز)

المعارضة تدعو الاتحاد الأوروبي إلى معاقبة الشركات الروسية

يلدريم يتراجع: لن تدفع تعويضات لروسيا والكرملين: بوتين سيتصل بأردوغان

عواصم ـ وكالات: تراجع رئيس الوزراء التركي بن علي يلديرم عن تصريحات ادلى بها مساء أمس الأول، واستبعد ان تكون تركيا مستعدة لدفع تعويضات لروسيا عن اسقاط المقاتلة الروسية قرب الحدود السورية السنة الماضية.

وقال لشبكة «سي ان ان تورك» انه «من غير الوارد دفع تعويضات لروسيا». وذلك ردا على سؤال حول هذه القضية التي اثارت ازمة ديبلوماسية خطيرة بين البلدين الذين يحاولان الآن تطبيع العلاقات الثنائية.

وأوضح بن علي «عرضنا فكرة اننا مستعدون لدفع تعويضات اذا لزم الامر» فيما مد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان يده الى موسكو لتطبيع العلاقات الثنائية التي تدهورت بسبب هذه القضية، مشيرا الى الرسالة التي اعلن الكرملين ان بوتين تلقاها من اردوغان.

لكن الرئاسة التركية أوضحت ان انقرة لم تصل الى هذه المرحلة بعد. وقال مصدر في الرئاسة لوكالة فرانس برس «ليس لدينا موافقة لدفع تعويضات» متحدثا عن «التباس» ساد المقابلة التي اجريت مع يلديرم.

وأكد متحدث باسم إردوغان إرسال الخطاب لبوتين لكنه لم يشر بشكل مباشر إلى تقديم اعتذار، قائلا ان الرئيس التركي أبدى أسفه وطلب من أسرة الطيار أن «تلتمس لنا العذر».

في المقابل، أعلن الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أمس ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيتصل بنظيره التركي رجب طيب اردوغان اليوم لكن «تطبيع» العلاقات بين البلدين سيستغرق وقتا.

وقال ان «قيام الرئيس اردوغان بتوجيه رسالة يعتبر خطوة مهمة جدا لتطبيع العلاقات» بين روسيا وتركيا، لكنه اضاف «يجب عدم تصور ان نصل الى تطبيع كل شيء في خلال بضعة ايام».

فرنسا تصدر مذكرة توقيف لرفعت الأسد بتهم الاختلاس والفساد

باريس ـ أ.ف.ب: وجه الاتهام الى رفعت الاسد عم الرئيس السوري بشار الاسد والنائب السابق للرئيس الراحل حافظ الاسد، في فرنسا حيث يشتبه في انه صنع ثروة في العقارات عبر اختلاس اموال عامة، كما ذكرت مصادر متطابقة لوكالة فرانس برس.

وذكر مصدر قريب من التحقيق ان مذكرة توقيف صدرت بحق رفعت الاسد (78 عاما) شقيق الرئيس السابق الذي استبعده عن السلطة في ثمانينيات القرن الماضي، واتهم في التاسع من يونيو باختلاس اموال عامة وغسيل اموال واخفاء عمل موظفين لأجور غير معلنة وتدفع نقدا.

واضاف هذا المصدر ان القاضي اصدر المذكرة ليبلغ بها.

واكدت منظمة «شيربا» غير الحكومية المتخصصة بالدفاع عن ضحايا الجرائم الاقتصادية ورفعت الدعوى في 2013 و2014 «لحيازة ممتلكات بطريقة سيئة»، لوكالة فرانس برس هذه المعلومات، معبرة عن ارتياحها لهذا «التقدم».

وتتهم المنظمة رفعت الاسد الذي يقيم منذ الثمانينيات في الخارج بين بريطانيا وفرنسا واسبانيا بجمع ثروة كبيرة بفضل اموال جاءت من الفساد واختلاس اموال في سورية.

وفي تقرير في 2014 اطلعت فرانس برس على نسخة منه، قدر محققو الجمارك بنحو تسعين مليون يورو القيمة الاجمالية لممتلكاته العقارية وممتلكات عائلته التي ضمت اربع زوجات وعشرة ابناء في فرنسا، عن طريق شركات من لوكسمبورغ.

وشملت اللائحة قصرا ومزرعة للخيل في ضاحية باريس وممتلكات عقارية في اغنى احياء باريس بينها فنادق ومبنيان كاملان ومكاتب في ليون. وقال المحققون انه اشترى هذه الممتلكات بين 1984 سنة وصوله الى فرنسا مع مرافقيه و1988.